انما الله يعلم الغيب و ما طواه و لا يعلم ذلك سواه فآتوني ببشر قدر عمره فاصاب أو قدر حدثت فحدث افكيف لا تؤمنون و تقدم طاروت إلى قوم يعبدون الحيوانات فقال القوم من انت ايها الغريب قال عبد الله و رسوله قالوا و ما الله و ما الرسول قال رب العالمين و انا رسوله أبلغ الاقوام قالوا أين رب العالمين قال في السماء التي توعدون قالوا لم نهر و لو بلغنا السحاب قالوا فوق سبع سماء قالوا نعرف سماء واحدة قال أفلا تعلمون ما علاها قالوا لا نادك ما علاها قال ما علاها هي السماء الثانية قالوا و ما لونها و ما بشرها قال عند ربي أصلها قالوا لا نؤمن بشيئ الا و راياه قال فماذا تؤمنون قالوا نؤمن بالليل و الجرذ و النار و كثير قال ما هذا الا جهل و تحريف افتعبدونهم افهل استجابوا قالوا نعم استجابوا انما حملت امراتي ان دعتهم بعد عقم شديد قال ما هذا الا فضل العالمين يبين لكم في صورة و يقين انما الله هو المنان و هو الرحمان قالوا و ما الرحمان قال رحيم و رحمته شملت العالمين قالوا اشملت ابني المريض قال نعم قالوا في ماذا شملته و هو مريض لا ياكل و لا يشرب و ينكق و لا يبصر و لا يسمع ان هو ابكم و لا نعلم ما به من مصير قال انما الله يمحو ذنوبه بكل ضر يضره قالوا و ما الذنوب قال هي ما ارتكبه الإنسان من جرم و كان عليه شهود قالوا و ما الجرم و ما الشهود قال كمثل من زنى فذلك جرم عظيم أما الشهود فهما ملكان هذا الاكتاف يكتبان الجرم في كتاب مبين قالوا أين هما الملكان لا نراها شيئا قال اغشى الله اعينكم لا تبصرون لا جنا و لا ملاكا قالوا و الجن قال ذرية الشياطين قالوا و ما الشياطين قال ملائكة متمردين عصوا الرحمان و خالفوه امره العظيم قالوا و ما امره العظيم قال خلق الإنسان و أعطاه عقلا و كتاب فيه البيان قالوا و ما الكتاب قال نور الله الشريف ان هو عيران العظيم قالوا و ما في العيران العظيم قال حلال و حرام و رحمة و تشديد و وعد عظيم و موت رحيم قالوا و ما الموت و ما التشديد قالوا مون رحيم ان تؤمنوا بالله الواحد حالق و فاطر السموات و الأرض و ان تؤمنوا بغير الجزاء و تؤمنوا بالنعيم و ان تخافوا الجحيم قالوا و ما النعيم و ما الجحيم قال نعيم المؤمنون الصالحين طبقات أعمال انما من أمن بالله الواحد و صلى له و عمل صالحا و لكن من العمل الصالح قليلا و بعض شيئ عصى الله فذلك يجزى الدار الاولى و أما من أمن و ما قصر و ما عصى و كان توابا و رحيما و عاملا للصالح و توابا لكل طالح ذلك يجزى النعيم الأعلى و امة الجحيم هي مصير الكافرين انما اهونها يدخلها المؤمنون الذي لم يعملوا صالحا و انما اشدها يدخلها الكافرون المستهزؤون المرتدين القالون الساحرون قالوا و ما جزاؤنا افلسنا قوما كافرين قال انما التوبة تدوم إلى خروج الروح مأواها توبوا و آمنوا بالرحمن العظيم و اني ماكل معكم حتى تنشروا فقالوا افكيف نؤمن قالوا اقروا بأن لا اله الا الله لعن الشيطان و جنوده و من اتبعه.

Summarized by © lakhasly.com